

بقرى عليه ثنا ابو الفضل بن خيرو ثنا ابو جعلي بن زوج الحرة
ثنا ابو علي السجستاني ثنا محمد بن محبوب المروزي حدثنا ابو علي
المحافظ ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان غزالي
اسحق عن ناجية بن كعب عن علي بن ابي جهل قال للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اتانا لا نكذبك ولكن نكذب بما خبت به فانزل
الله فانهم لا يكذبونك الاية وروى غيره لا نكذبك وما انت
عندنا بمكذب وقيل ان الاخضر بن شريق لقي ابا جهل يوم بدر
فقال له يا ابا الحكم ليس هنا غربي وغيرك سمع كلامنا نخبر في
عن محمد صادق ام كاذب فقال ابو جهل والله ان محمدا لصادق
وما كذب محمد قط وسال هرقل عنه ابا سفيان فقال هكذا كنتم
تهمونه بالكدب قيل ان يقول ما قال قال لا وقال النضر بن
أحارث لفريش فدكان محمد فيكم غلاما حدثنا ارضاكم فيكم
واصدكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رايتهم في صدغيه
الشيب وجادكم بما جاءكم به قلتتم ساحر لا والله ما هو سائر
وفي الحديث عنه ما لمست يده يد امرأة قط لا يملك رفقها

وفي حديثه

وفي حديث علي في وصفه عليه السلام اصدق الناس لهجة
وقال في التصحيح ويحك فمن بعدل ان لم يعدل خبت وخسرت ان
لم يعدل قالت عابثة ما خبت رسول الله صلى الله تعالى عليه
في امرين الا اخذنا يسرها ما لم يكن انما فان كان انما كان ابعده
الناس منه قال ابو العباس المهدي قدس سره كسرى يا امه فقال
يصلح يوم الريح للثوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب
واللهو ويوم الشمس للوايح قال ابن خالويه ما كان اعرفهم
بسياسة دنياهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون ولكن نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم
جزء مناره ثلاثة اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء لنفسه
ثم جزء جزاه بينه وبين الناس فكان يستعين بالخاصة على
العامة ويقول بلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغه فانه
من ابلغ حاجته من لا يستطيع امنه الله يوم الفرع الاكبر وعن
الحسن كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يأخذ
احدا يعرف احدا ولا يصدق احدا على احد وذكر ابو جعفر الطبري